

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الأبدال كلهم يوصيني عند فراقه بترك صحبة الأحداث وقال بعضهم ما سقط عبد من عين الله إلا ابتلاه بصحبة هؤلاء الأتنان .

ثم النظر يولد المحبة فيكون علاقة لتعلق القلب بالمحبوب ثم صباية لإنصباب القلب إليه ثم غراما للزومه للقلب كالغريم الملازم لغريمه ثم عشقا إلى أن يصير تتيما والتميم المعبد وتيم الله عبد الله فيبقى قلبه لمن لا يصلح أن يكون أخا ولا خادما وهذا إنما يتلى به أهل الإعراض عن الإخلاص الذين فيهم نوع من الشرك وإلا فأهل الإخلاص كما قال تعالى في حق يوسف عليه السلام ^ كذلك لنصرف عنه لاسوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين ^ فامرأة العزيز كانت مشركة فوَقعت مع تزوجها فيما وقعت فيه من السوء ويوسف عليه السلام مع عزوبته ومرادتها له وإستعانتها عليه بالنسوة وعقوبتها له بالحبس على العفة عصمه الله بإخلاصه تحقيقا لقوله ! 2 2 ! قال تعالى ^ إن عبادك ليس لك عليهم سلطان إلا من إتبعك من الغاوين ^ و ( الغى ) هو إتبع الهوى .

وهذا الباب من أعظم إتباع الهوى ومن امر بعشق الصور من المتفلسفة كإبن سينا وذويه أو من الفرس كما يذكر